الفصل الثامن

مبادئ ومقومات نجاح التخطيط

أشتمل هذا الفصل على :

- مبادئ التخطيط.
  - مبدأ المرونة.
  - مبدأ الواقعية.
  - مبدأ التكامل.
  - مبدأ الشمول.
- مقومات نجاح التخطيط.

الفصل الثامن

8

مبادئ ومقومات نجاح التخطيط

مبادئ التخطيط:

المبدأ Principle قاعدة أساسية لها صفة العمومية تستخدم كدليل للعمل.

كذلك يمكن تعريف المبدأ بأنه بوصلة ترشد وتوجه الإنسان للطريق والاتجاه الصحيح.

ومبادئ التخطيط تعتبر قواعد أساسية يستخدمها المخططون كدليل للعمل أثناء مراحل التخطيط.

ومن أهم مبادئ التخطيط نذكر:

1- الاعتماد على معلومات كافية وحديثه.
2- تحديد ووضوح الأهداف.
3- المرونة.
4- الاستخدام الرشيد للموارد المتاحة والممكنة.
5- التوازن.
6- التكامل.
7- الشمول.

8- الواقعية.

9- الاستمرارية.

وعلى سبيل المثال سيتم شرح بعض هذه المبادئ كالتالي:

1- مبدأ المرونة:

وحيث أن التخطيط يرتكز على عملية التنبؤ بالمستقبل ومن ثم فهو احتمالي ويقوم على افتراضات وتوقعات وليس على حقائق ثابتة، لأن الغيب علمه عند الله سبحانه وتعالى، ومن هنا يجب أن تتصف عملية التخطيط بالمرونة بحيث تراعي إمكانية التعديل لمواجهة أية احتمالات طارئة أو مفاجئة لم تكن في الحسبان عند وضع الخطط.

فالمرونة يقصد بها قابلية عناصر الخطة للتعديل والتغيير طبقاً لما تسفر عنه الحقائق الواقعية عند تنفيذ هذه الخطة.

2- مبدأ الواقعية:

يقصد بالواقعية وضع الخطط على أسس التقدير الواقعي والحقيقي للموارد وللحاجات وللأهداف وللفئات المستهدفة.

3- مبدأ التكامل:

التكامل يقصد به أن جميع الأنشطة والجهود تتكامل وتتعاون في عملية التخطيط ثم في تنفيذها بعد ذلك. كما يراعى أن الخطط التكتيكية يجب أن تتكامل مع الخطط الإستراتيجية باعتبار الأولى تفاصيل لتنفيذ الثانية.

4- مبدأ الشمول:

الشمول يقصد به أن تكون الخطة شاملة لجميع إدارات المنظمة وفروعها. كذلك لابد من أن تهتم الخطة بتحسين وتطوير جميع أهداف المنظمة ووظائف الإدارة.

مقومات نجاح التخطيط:

رغم كل الجهد الذهني والتدبر وتطبيق العقلانية والموضوعية في التخطيط، إلا أننا قد نصاب بخيبة أمل لعدم نجاح العملية في نهاية الأمر. لذا يتوجب مراعاة بعض المقومات الهامة التي تعتبر بمثابة أعمدة تعزز نجاح عملية التخطيط، هي:

1- يجب أن تسبق عملية التخطيط كافة العمليات الإدارية الأخرى إذ أنها أساس بناء العملية الإدارية.

2- مشاركة كافة مستويات الإدارة في عملية التخطيط من المشرفين ولغاية المدراء بغض النظر عن مكانهم في الهيكل التنظيمي، إلا أنه من المفترض أن يقضى المدراء وقتاً أطول في التخطيط فبينما يقوم المشرفون للمستقبل القريب (المرحلي) يقوم المدراء غالباً بالتخطيط على المدى البعيد (الاستراتيجي).

3- يجب أن تكون عملية التخطيط هادفة، فالتخطيط من أجل التخطيط هي عملية عقيمة ومكلفة.

4- ضرورة عدم تحيز المخططين لفرد أو فكرة ما.

5- بناء عملية التخطيط على أساس وافتراضات واحتمالات واقعية موضوعية وثابة ووضع دراسة جيدة للتوقعات والتنبؤات خاصة وأن التطورات الحديثة في عالمنا الاقتصادي والاجتماعي والسياسي جعلت عملية التنبؤ عملية صعبة حتى أصبح العلماء يشيرون إلى عصرنا هذا بعصر عدم التأكد.

6- التعاون والتنسيق بين المخططين ومنفذي الخطة. ومن الأفضل تشكيل فريق مرتبط بإعداد الخطة للقيام بمهام ومتابعة وإرشاد المنفذين عند الحاجة أو لدى حدوث عقبات في التنفيذ. وللأفراد قيم يتمسكون بها تم تبنيها من واقعهم الاجتماعي والاقتصادي وتؤثر على سلوكهم وأدوارهم ومواقفهم الإنسانية. لذا توجب معرفة هذه القيم والمبادئ والتعامل معها من أجل تناسق وفعالية فريق العمل.

7- عدم الشعور بالإحراج أو الإحباط النفسي عند ظهور عقبات أو أخطاء في الخطة والنظر إلى هذه العقبات. نظرة واقعية. إذ أن من طبيعة الإجراءات الإدارية مهما كان حسن تنظيمها أن تصادف مثل تلك العقبات من فترة إلى أخرى. إن للعامل النفسي أثر كبير على سلوك الفرد لذا فإن الوضع للمخطط يؤثر على أدائه.

8- دعم الإدارة العليا لعملية التخطيط وتبني أسلوب المبادرة الإدارية، حيث أثبتت البحوث العلمية أن بعض أسباب فشل التخطيط يعود إلى عدم اهتمام المستويات الإدارية العليا بالتخطيط.

9- إدراك العلاقات التنظيمية القائمة في المنشأة له كبير الأثر على التخطيط ودقة الانجاز المتميز.

10- ممارسة عملية التقييم بشكل مستمر للخطة بهدف إجراء التعديلات اللازمة وطرح البدائل المتوفرة يعتبر من أهم مقومات نجاح التخطيط.

الفصل التاسع

عناصر ومستويات وأنواع التخطيط

أشتمل هذا الفصل على :

- مكعب التخطيط.
- عناصر التخطيط الرئيسية.
- مستويات التخطيط.
- أنواع التخطيط.
- التخطيط الإداري في ظل الظروف المختلفة.

أولاً: التخطيط في ظل ظروف التأكد.

ثانياً: التخطيط في ظل ظروف المخاطرة.

ثالثاً: التخطيط في ظل ظروف عدم التأكد.

رابعاً: التخطيط في ظل ظروف الصراع.